فاه وقال مثلهم كمثل الذى استوقد نارا ، وقال كمثل صفوان عليه
تراب وقال والذين كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به الريح ومثل الذين
ينفقون اموالهم مثل الشئ شبيه من كاف التشبيه ، قال امرء القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة   ترائبها مصقولة كالسجنجل

وقال ايضا

ولا مثل يوم فى قدوران ظللته   كانى واصحابى على قرن اعفرا

وقال ايضا

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع . قوله كمثلى لما فلما من ذوات
الجزم قال الله تعالى
ولما يعلم الله وقال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وهى
تدخل على الماضى والمستقبل ويترك الماضى على حاله ، واما قوله
هيج فهيج معناه حرك ما كان ساكنا من الشوق والاسف
واشعل نار الوجد واضرمها ، قال الشاعر

وما هاج هذا الشوق الا حمامة   دعت ساق حر حمايم ترعا

والحر فرخ الحمام والساق الحمامة الذكر ويقال ساق حر ذكر القمارى
قال الشاعر

وقد هاج شوقى ان تغنت حمامة   مطوقة ورقاء تصدح بالفجر
هتوف تبكى ساق حر ولا ترى   لها دمعة يوما على خدها تجرى

تغنت بلحن فاستجاب لصوتها   نوايح بالأضياف من فنن السدر
اذا فترت كرت بلحن شجى لها   تهيج الصب الحزين جوى الصدر
دعتهن مطراب العشيات والضحى   لصوت يهيج المستهام على الذكر
فاسعدها بالنوح حتى كانما   شربن سلافا من معتقة الخمر
تجاوبن لحنا فى الغصون كانها   نوايح ميت يندبنه بذى قبر
فقلت لقد هيجتن صبا متيما   حزينا وما منكن واحدة تدرى

والشوق معروف وهو النزاع الى المحبوب ، قال المتنبي

احن الى اهلى واهوى لقاهم   واين من المشتاق عنقاء مغرب

فقال عنقا مغرب وعنقا مغرب على الاضافه وبرفع على النعت
والعنقا قيل طاير على عهد سليمان بن داود عليه السلام وليس
اليوم منها شئ ، قال امرء القيس

سما لك شوق بعد ما كان اقصرا   وحلت سليمى بطن قو فعرعرا

والاحزان جمع حزن والحزن معروف قال الله تعالى انما اشكوا بثى
وحزنى الى الله والبث ايضا الحزن ولكن اذا اختلفت الالفاظ جاز
تكرير المعنى ، قال الشاعر

الا حبذا هند وارض بها هند   وهند اتى من دونها النأى والبعد

فقال النأى والبعد وهو نوع واحد وهو جايز فى لغة العرب
وقد جاء فى القران والاشعار وقد ذكرنا منه طرفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)